



بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرضائي

تفريغ دروس الأجرومية

شرح الشيخ محمود الشيخ

(أبي حذيفة)

الدرس رقم (6)

التاريخ: الأربعاء 19-4-1440هـ

المجلس السادس من مجالس شرح متن الأجرومية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فهذا أيها الإخوة بارك الله فيكم **المجلس السادس** من مجالس شرح الأجرومية، أو المقدمة الأجرومية لمؤلفها أبي عبد الله الصنهاجي المعروف بابن آجرّوم رحمه الله تعالى.

وقد أنهينا في الدرس الماضي علامات الرفع:

- الضمة: وهي العلامة الأصلية
- والواو، والألف، وثبوت النون: وهذه العلامات الفرعية.

وهذه كلّها طبعا علامات للرفع؛ علامات الرفع أربع علامات.

اليوم نتكلم عن علامات النصب (**وللنصب خمس علامات**)،
وبعد ذلك سنتحدث إن شاء الله تعالى عن علامات الخفض: (**وللخفض ثلاث علامات**)،
ثم بعد ذلك سنتحدث عن علامات الجزم: (**وعلامات الجزم علامتان**)

ونأتي بالترتيب حتى لا ننسى ترتيبا تصاعديا:

- الجزم: علامتان
- ثم الخفض: ثلاث علامات
- ثم الرفع: أربع علامات
- ثم النصب: خمس علامات

علامتان، ثلاث علامات، أربع علامات، خمس علامات
علامتان للجزم، وثلاث علامات للخفض، وأربع علامات للرفع، وخمس علامات للنصب.

في المرة الماضية أخذنا الرّفْع كم علامة؟ حتى لا ننسى
كم علامة للرفع؟ أربع علامات

طيب؛ اليوم سنتحدث عن علامات النصب:

كم علامة للنصب؟ في أعلى الهرم: خمس علامات

قال المؤلف رحمه الله تعالى: **(وللنّصب خمسُ علامات: الفتحة، والالف، والكسرة، والياء، وحذف النون)**

- علامة أصلية وهي الفتحة،
- وأربع علامات فرعية وهي: الألف، والكسرة، والياء، وحذف النون

قال المؤلف رحمه الله: **(وأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء)**

تذكرون أن الضمّة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع،
أما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع؛ فتلاحظ أن هذه الثلاثة مكرّرة في علامة الرّفْع (الضمّة) ولكن نقص علامة واحدة من علامات الرفع بالضّمّة؛ فمواضع الرفع بالضّمّة أربعة،
في مواضع النّصب بالفتحة يوجد ثلاثة؛ مكرّرة الثلاثة؛ ولكن ينقص واحدة

قال المؤلف: **(فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء)**
لاحظوا!

الاسم المفرد: قد تكرر معنا في موضع الرّفْع بالضمة؛

الاسم المفرد

وجمع التكسير: كذلك قد تكرر معنا

والفعل المضارع: تكرر معنا إذا لم يتصل بآخره شيء

ما الذي نفقده هنا؟ جمع المؤنث السالم؛ تمام

إذاً هذا الموضع الرابع ليس موجوداً في الفتحة عند النصب لأنه ينتقل إلى مكان آخر وهذه العلامة

الخامسة الزائدة على علامات الرفع

،



علامات الرفع أربعة	علامات النصب خمسة
- علامات الرفع: الضمة	- يقابلها في النصب: الفتحة
- وعلامة الرفع: الواو	- يقابلها في النصب: الياء
- وعلامة الرفع: الألف	- كذلك يقابلها: الياء
- وعلامة الرفع: ثبوت النون	- سيقابلها: حذف النون

ونزيد علامة أخرى في النَّصْب علامة فرعية جديدة وهي: **الكسرة**
هذه ستختص بماذا؟

بالذي فقدناه وهو: جمع المؤنث السالم؛ كما سنذكره إن شاء الله

نأتي إلى الاسم المفرد: صار معروفًا لدينا ما هو الاسم المفرد
هو الاسم الذي ليس بمثنى، ولا جمعا، ولا ملحقا بهما، ولا جمع تكسير، ولا اسمًا من الأسماء الخمسة
هذا هو الاسم المفرد؛ يُرفع بالضمة، وينصب بالفتحة
(رأيتُ محمدًا)

رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتصل؛ هذه التاء ضمير متصل والتاء ضمير

متصل مبني على الضم (رأيتُ) لاحظ

ضمير متصل: أي متصل بالكلمة

مبني على ماذا؟ مبني على الضم

في محل رفع الفاعل: لأن لكل فعل فاعل من الذي رأى؟ أنا (رأيتُ)

الضمير يدلُّ عليّ؛ ضمير المتكلم

وهذا الفعل (رأى، أو رأيت) يحتاج إلى مفعولٍ به

من الذي رأيته؟ رأيت محمدًا فمحمدًا: مفعول به.؛

والمفعول به سنأخذ في يوم من الأيام أنه دائمًا وأبدًا يكون منصوبًا.

إذا نتحدث عن النصب؛ محمد اسم مفرد؛ إذا ماذا ستكون علامة النصب لمحمد؟ لا يمكن إلا أن تكون
الفتحة

ما هي علامة الرفع لمحمد؟ الضمة؛ لماذا؟ لأنه اسم مفرد ولماذا ننصب محمدًا بالفتحة؟ لأنه اسم مفرد
إذا أغرب محمدًا؟

محمّداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
لماذا؟ لأنه اسم مفرد

هذه الفتحة ظاهرة أو مقدرة؟

ظاهرة؛ أنطّقها بلساني؛ (رأيت محمّداً)
(جئتُ القاضي)

جئتُ أنا الفاعل والفاعل

القاضي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

لاحظ: الفتحة ظاهرة مع أن القاضي اسم منقوص لأنّ الفتحة لخفّتها تظهر في الاسم المنقوص
طيب؛ نُعطي مثالا ثالثا
(أكرمتُ الفتى)

أكرمتُ: فعل وفاعل

الفتى: مفعول به منصوب؛ لا بدّ أن يكون المفعول به منصوب بالفتحة
لماذا؟ لأنه اسم مفرد

لكن لا أستطيع أن أرى الفتحة

فكيف تكون الفتحة التي هي علامة النصب لكلمة الفتى؟

نقول نعم لكنّها ليست ظاهرة بل مقدّرة منع من ظهورها التّعذر
هذا من باب المراجعة والمذاكرة بارك الله فيكم .

إذا علامة النصب للاسم المفرد الفتحة سواء كانت ظاهرة أو مقدرة

الموضع الثاني: (وجمع التكسير) ما هو جمع التكسير؟ هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيّر في
صيغة مُفْرَدَه

قال تعالى: «وأنكِحوا الأيامي»

أنكِحوا: فعل أمر مبني على حذف النون. (اتركوها الآن).

الفعل يحتاج إلى فاعل؛ الواو هو الفاعل. سنتحدث عنه لاحقا إن شاء الله. لكن (الأيامي) منصوبة؛
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير

الأيامي جمع تكسير

جَمْعُ أَيْمٍ: أيامي.

ولاحظ أنّ صيغة المفرد قد تغيّرت؛ فهذا جمع تكسير لكن لا أرى الفتحة؛ منع من ظهورها التعذر
إذاً الأيامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير؛ منع من ظهور هذه الفتحة
التعذر

(أكرمت الرّجال)

الرّجال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير؛ والفتحة ظاهرة

الموضع الثالث: قال: **(والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء)**

في الرفع قلنا: أنّ الضمّة تكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا لم يتصل بآخره شيء
هنا زاد المؤلّف كلمة عند النصب

قال: **(والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب؛**

الأصل في الفعل المضارع بارك الله فيكم أن يكون مرفوعاً؛ ويتغيّر حال الفعل المضارع من الرفع، إلى
النصب إلى: الجزم أم الخفض؟

الجزم طبعاً. لأن الفعل لا يخفض. يتحوّل حال الفعل المضارع المرفوع إلى النصب أو الجزم إذا دخل عليه
عامل ينصبه، أو عامل يجزّمه؛ لذلك قال المؤلّف هنا: **(والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب)**؛ لأن
الفعل المضارع إذا لم يدخل عليه ناصب، ولم يدخل عليه كذلك جازم يبقى مرفوعاً بالضمّة بشرط إذا
لم يتصل بآخره شيء أما إذا دخل على الفعل المضارع ناصب؛ ماذا يعني بناصب؟
يعني عامل نصب؛ حرف، أو شيء، أو كلمة تدخل على الفعل المضارع فتحوّلّه إلى منصوب يعمل فيه
النصب؛ هذا معنى قولهم عامل؛ إذا دخل على الفعل المضارع عامل النصب فإن الفعل المضارع يُنصب
بالفتحة ولكن بشرط؛ ماذا؟

قال: **(إذا لم يتصل بآخره شيء)**

كما قلنا في الفعل المضارع المرفوع يُرفع بالضمّة إذا لم يتصل بآخره شيء، وأيضا الفعل المضارع إذا دخل
عليه ناصب يُنصب بالفتحة بشرط ألا يتصل بآخره شيء؛ ما هو هذا الشيء؟ كما قلنا في الفعل المضارع
المرفوع: ألا يتصل به ألف اثنين، أو واو جماعة، أو ضمير المؤنثة المخاطبة، أو نون التوكيد: الثقيلة أو
الخفيفة، أو نون الإناث، ألا يدخل عليه ألف اثنين، أو واو الجماعة، أو ضمير المؤنثة المخاطبة؛ حتى
يُخرج الأفعال الخمسة: (يفعلان، تفعّلون، تفعلّون، تفعلّين) حتى يخرج هذه الأمثلة الخمسة؛ لأن
نصبها هذه الأفعال الخمسة ليس بالفتحة بل بشيء آخر سنذكره بعد قليل إن شاء الله تعالى.

أما إذا دخل على الفعل المضارع المنصوب أي الذي دخل عليه عامل النصب إذا اتصل بآخر الفعل المضارع نون توكيدٍ خفيفة أو ثقيلة فإن الفعل المضارع يُبنى على الفتح كالفعل المضارع المرفوع يبني على الفتح؛ لكن هناك يكون في محل رفع، وهنا يكون في محل نصب تقول: (لن أذهبن) أذهبن: فعل مضارع منصوب مبني على الفتح في محل نصب، أو فعل مضارع مبني على الفتح في محل نصب لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة (لن أذهبن اليوم أبدًا)

لن أذهبن: نون التوكيد الخفيفة مبنية على الفتح في محل نصب (لن تنجحن إن لن تدرسن):

تَنَجَّحْنَ: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب؛ لماذا بُني على السكون لاتصاله بنون الإناث إذا يشترط للفعل المضارع المنصوب أن تكون علامة النصب فيه الفتحة ألا يتصل بآخره شيء ومتى يكون الفعل المضارع منصوبًا؟ إذا دخل عليه؛ ناصب أي عامل النصب

هذه ثلاثة مواضع التي تكون فيه الفتحة علامة للنصب: (الاسم المفرد، جمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب) هذه العلامة الأولى الفتحة.

العلامة الثانية

قال المؤلف رحمه الله: (وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: رأيتُ أباك وأخاك وما أشبه ذلك)

هذه العلامة (الألف) تأتي نيابة عن الفتحة وتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة: أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال.

(جاء أبوك)

أبوك: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة

(رأيتُ أباك)

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة

إِذَا مَا هِيَ علامة النصب في الأسماء الخمسة؟ الألف نيابة عن الفتحة.

واضح؟

طيب؛

العلامة الثالثة: نيابة الكسرة عن الفتحة

قال المؤلف رحمه الله: **(وَأَمَّا الْكُسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)؛**

هنا قد وجدنا الموضع الرابع المفقود؛

الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هذه المواضع الأربعة تكون علامة الرفع فيها الضمّة؛

في النَّصَب: فقدنا واحداً وهو جمع الإناث أو جمع المؤنث السالم
أين ذهب؟ هنا. لأنه لا يُنصب بالفتحة؛ بل ينصب جمع المؤنث السالم بالكسرة
(رَأَيْتُ الْمُؤَنَّثَاتِ)

المؤنثات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة
لماذا؟ لأنه جمع مؤنث سالم

الموضع الرابع: نيابة الياء عن الفتحة

قال المؤلف رحمه الله: **(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ)**

الياء: تكون علامة للنَّصَب في موضعين: في المثنى وجمع المذكر السالم
(الياء) تقول: (رَأَيْتُ الْمُعَلِّمِينَ، أَوْ أَكْرَمْتُ الْمُعَلِّمِينَ وَطَالِبِينَ)

أَكْرَمْتُ: فعل وفاعل

المُعَلِّمِينَ: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم
طيب والنون؟

النون يقولون: هذه تأتي عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد؛ هذه ليست علامة إعراب؛ الياء والواو هي علامة الإعراب في جمع المذكر السالم

المُعَلَّمُونَ، الْمُعَلِّمِينَ؛ والنون ثابتة جيء بها عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد

(أَكْرَمْتُ الْمُعَلِّمِينَ)

المُعَلِّمِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء عوضًا عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَالطَّالِبِينَ: (أَكْرَمْتُ الْمُعَلِّمِينَ وَالطَّالِبِينَ)

طَالِبِينَ: هذا يسمّى من التّوابع أي يتبع بسبب العطف سنتكلم عنه في الدروس المتقدمة إن شاء الله تعالى.

وهذا التّابع يتبع متبوعه بإعرابه المُعَلِّمِينَ: منصوب

وَالطَّالِبِينَ: لأنّه تابع أيضا سيكون منصوباً كذلك.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

طَالِبِينَ: معطوف على المُعَلِّمِينَ منصوب وعلامة نصبه الياء عوضًا عن الفتحة لأنه مثنى

(أَكْرَمْتُ الْمُعَلِّمِينَ وَطَالِبِينَ) واحد يقول لي: طَيِّب

كيف أفرق بين جمع المذكر السالم المنصوب والمثنى المنصوب طالما أنهما يُنصبان بالياء؛ كيف أفرّق

بينهما؟

ببساطة؛ **جمع المذكر السالم: قبل الياء يكون مكسورا، وبعد الياء يكون مفتوحا؛ (المُعَلِّمِينَ): الميم**

مكسورة قبل الياء والنون مفتوحة؛ هذا جمع المذكر السالم

أما المثنى: فقبل الياء يأتي مفتوحًا، وبعد الياء يأتي مكسورا

طَالِبِينَ: الباء مفتوحة قبل الياء والنون مكسورة بعد الياء

هذا هو الفرق بين جمع المذكر السالم منصوب والمثنى المنصوب.

لأن كلاهما يُنصب بماذا؟ يُنصب بالياء عوضًا عن الفتحة.

العلامة الأخيرة: وهي حذف النون.

في الرفع كانت ثبوت النون هي علامة الرفع في الأفعال الخمسة؛ تذكرون؟

الأفعال الخمسة: (يفعلان، تفعّلان، يفعلون، تفعّلون، تفعلين)؛ هذه أفعال مضارعة ولكنها تختلف عن

المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء فهذه رفعها بثبوت النون؛ (المسلمون يُصلُّون في الليل والنهار)

يُصلُّون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

في التّصّب: الفعل المضارع من الأفعال الخمسة يُنصب بماذا؟ يُنصب بحذف هذه النون؛ لذلك قال

المؤلف رحمه الله نيابة. حذف النون عن الفتحة.

قال: **(وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبوت النون)**



(المؤمنون لن يَخْسَرُوا) ، (الكُفَالَى لن يَنْجُحُوا)؛ دخل ناصب (لن)
(ادرسُوا كي تَنْجُحُوا)؛ هذا (كي) ناصب سنتكلم عنه إن شاء الله في وقته
يُنصب الفعل المضارع (ينجُحُوا، وتدرسُوا) كُلُّهَا أفعال منصوبة وعلامة نصبها حذف النون عوضًا عن
الفتحة لأنَّها من الأفعال الخمسة
ومن باب الفائدة: الواو هذه التي تسمّى واو الجماعة وتفتقرُ عن واو الجمع
واو الجماعة التي تأتي على الفعل المضارع من الأفعال الخمسة هذه الواو تسمّى واو الجماعة
ما الفرق بينها وبين واو الجمع؟
يعني. واو الجمع أقصد في جمع المذكر السالم. أقول مثلاً: (جاء معلِّمُ المدرسة)، (الطُّلَّاب لن ينجُحُوا إذا
لم يدرسُوا) لاحظ: (مُعَلِّمُو، و ينجُحُوا، و يدرسُوا) آخرها واو
ما الفرق بين هذه الواو وتلك الواو؟
واو معلِّم هذه تسمّى واو جمع المذكر السالم مرفوعة؛ جمع المذكر السالم مرفوع حسب موقعها من
الجملة وهي اسم
بينما (يدرسُوا، ينجُحُوا) هذه الواو تسمّى واو الجماعة هذه التي نضع عليها الألف تسمّى الألف الفارقة؛
هل انتهت لماذا توضع الألف على الواو؟
هذه الألف الفارقة تفرِّق بين واو الجماعة التي تكون في الأفعال الخمسة والواو التي تكون في غيرها
(المعلِّم يدعو الطُّلَّاب أن يدخلوا الصف)
يدعو: فعل مضارع؛ والكلام عن مفرد، والواو حرف علة.
المعلم لوحده هو الذي يدعو؛ فلا يوجد واو الجماعة هنا؛ واو هذه مفردة فلا نضع الألف
(جاء معلِّمُ المدرسة): لا يوجد فعل مضارع عليه واو الجماعة؛ هذا اسم
إذاً واو الجماعة فقط توضع عند الفعل المضارع وعليها الألف الفارقة. هذه تسمّى واو الجماعة. الأفعال
الخمسة (يفعلون وتفعلون)؛ الكلام عن جماعة
عند نصبها وعند جزمها تُحذف النون (لن يفعلوا، ولم يفعلوا) تبقى الواو وتحذف النون هذه الواو
يضعون عليها ألف فارقة وتسمّى هذه الواو واو الجماعة
لماذا تسمّى بالألف الفارقة؟
لأنَّها تفرِّق واو الجماعة عن غيرها؛ وبالمناسبة واو الجماعة هنا ضمير متصل في محل رفع الفاعل دائماً
وأبداً

إِذَا (الطَّلَابُ لَنْ يَنْجَحُوا) نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْجَحُوا. لَا أَدْرِي لِمَاذَا أَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ لَكِنْ إِذَا لَمْ يَدْرُسُوا لَنْ يَنْجَحُوا.

لن: ناصب تنصب الفعل المضارع

يَنْجَحُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لماذا؟

عوضاً عن الفتحة؛ لماذا؟ لأنّه من الأفعال الخمسة

أين الفاعل؟ الواو؛ الواو هذه واو جماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل

والواو يوضع عليها الألف تسمى واو الجماعة دائماً لأنه أنا ركّزت على هذا لأننا نجد أخطاء كثيرة عند كثير من الناس لا يعرفون أين يضعون الألف. على كل حال أرجو أن نكون قد عرفناها.

طيب هذه علامات النصب الخمسة:

الفتحة: وهي العلامة الأصليّة.

الألف، والياء، والكسرة، وحذف النون: أربع علامات فرعية؛ كلّها خمس علامات؛ علامات لمن؟ علامات للنصب

الفتحة: تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: (الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء)

الألف: تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة

الكسرة: تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم

الياء: تكون علامة للنصب في موضعين؛ في الجمع، والتثنية

وحذف النون: تكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة

نُعْطِي تَمَرِينًا:

التمرين الأول:

علامة النصب الفتحة تأتي في ثلاثة مواضع هناك موضع رابع قد فُقد قلنا نستخدمه في الضمّة حيث أن الضمّة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع؛ هنا موضعٌ مفقود عند النصب بالفتحة؛ ما هو هذا الموضع؟

السؤال الثاني:

كيف تُفرّق واو الجماعة عن غيرها، وما هي علامة إعراب واو الجماعة؟

السؤال الثالث:

اذكر ثلاثة أمثلة تتكلّم فيها عن:

- فعلٍ مضارعٍ منصوب لم يتصل بآخره شيء
- جمع مؤنث سالم
- جمع مذكر سالم.
- مثني

السؤال الأخير:

كيف أفرّق بين جمع المذكر السالم وبين المثني

نكتفي بهذا القدر؛ نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يكون الدرس واضحاً، ونسأل الله تعالى أن
ينفعنا وإياكم بهذا الدرس،
وأن يكون خالصاً لله، وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة

والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.